في رواية اخرى حتى دخل اليمن وفي ثم هلك
والله اعلم :

والاقرن الملك المتوج تبع عرك البلاد بطل كل قداح
وغزا بلاد الروم يبغي وادي الياقوت صاحب عزة وطماح
فقضى هنالك نحبه واتى الى اجل معدّ للحمام متاح

هذا الملك تبع الاقرن هو ذو القرنين المذكور في القرآن ابن شمر يرعش بن افريقيس بن ابرهه ذي المنار بن الحارث الرائش وسمي الاقرن وذو القرنين لشيب كان في رأسه على قرنيه ولد وهو فيه وكان ملكا عظيما عالما حكيما قد اطلع على علم الكتاب وسمع علوما ممن ينظر في القربات ويقال انه القائل :

انا الملك المتوج ذو العطايا جلبت الخيل من اوطان سام

ويقال ان اباه شمر يرعش الذي قاله ويقال الحارث الرائش قاله والله اعلم وغزا تبع الاقرن بلاد الروم واوغل فيها حتى قطعها ووصف له ان بتلك الناحية عينا يسمى ماؤها ماء الحياة وهي التي ظفر بها الخضر عليه السلام دون ذي القرنين فلما بلغ الى هذه الناحية ادركه الشتاء هنالك فمات ودفن هنالك وكر أصحابه راجعين خوف الهلاك وارادت حمير ان تحمله الى اليمن من ذلك الموضع الظلمات ولم يكن فظلها الان لبعدت عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1